

14 & صوت الفقر والمسكين

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
00:00:05 فهذه هي المحاضرة الحادية والاربعون في موسوعة فوارق لغة سلسلة -

والخصوص وهي بعنوان الفقر والمسكين. الفقر معناه المفقود اعيل بمعنى مفعول مثل الفريضة بمعنى المفروضة اذا فالفقر معناه المفقود. والمفقود الذي نزعت في قاره من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر فلا يستطيع العمل. وهذا تعير مجازي. اي -
00:00:25 كنایة عن شدة الفقر فكأنما فقر ظهره قد نزعت منه. ولذلك قد جاءت الآية تعرف القراء بأنهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لا يستطيعون ضربا سورة البقرة الآية متین ثلاثة وسبعين اي لا يستطيعون عملا في الأرض. اما المسكين
فيستطيع - 00:01:04

والعمل اي يستطيع الضرب في الأرض بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اما السفينة
فكانـت لمسـاكـين حـين يـعمـلـون فـي الـبـحـر فـارـدـت انـاعـيـبـها وـكـانـوـرـاءـهـمـمـلـكـيـأـخـذـكـلـسـفـيـنـةـغـصـباـ 00:01:34 سـورـةـالـكـهـفـالـآـيـةـتـسـعـةـوـسـبـعـيـنـلـاحـظـلـمـسـاكـينـيـعـمـلـونـفـيـالـبـحـرـفـالـمـسـكـينـيـسـتـطـعـالـعـلـمـوـالتـقـدـيرـفـيـالـآـيـةـيـاخـذـكـلـسـفـيـنـةـصـالـحةـغـصـباـ 00:01:54 صـالـحةـغـصـباـالـآـيـةـجـاءـتـيـأـخـذـكـلـسـفـيـنـةـغـصـباـوـلـابـدـانـتـكـوـنـهـذـهـالـسـفـيـنـةـصـالـحةـوـلـذـكـحـذـفـالـصـفـةـصـفـةـالـسـفـيـنـةـ 00:02:24 لـلـاهـتـمـامـبـالـمـوـصـوفـكـانـالـاهـتـمـامـبـالـسـفـيـنـةـلـاـبـصـفـتـهـفـحـذـفـالـصـفـةـلـلـعـلـمـبـهـفـالـمـلـكـلـنـيـاـخـذـالـسـفـيـنـةـتـيـيـكـوـنـفـيـهـعـيـبـمـنـالـعـيـوبـبـلـسـيـأـخـذـالـسـفـيـنـةـالـصـالـحةـبـالـضـرـورـةـوـلـذـكـكـانـتـتـرـكـيـزـالـآـيـةـعـلـىـالـسـفـيـنـةـذـانـهـفـجـاءـتـيـأـخـذـكـلـسـفـيـنـةـغـصـباـاـذاـ

الفقير حالة خاصة والمسكين حالة عامة. الحالة العامة ان يستطيع الانسان ان يضرب في الأرض الا ان الفقر حالة خاصة لا
يستطيعون ضربا في الأرض. والفقير لا يظهر وفقره ولا يسأل الناس. حالة خاصة لا يستطيع ان يعمل - 00:02:54
لا يظهر فقره ولا يسأل الناس. الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. للفقراء الذين في سبيل الله لا
يستطيعون ضربا في الأرض. يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. تعرفهم - 00:03:22

سيـنـاهـمـلـاـيـسـأـلـونـنـاسـالـحـافـاـسـورـةـالـبـقـرـةـالـهـاءـمـتـيـنـتـلـاثـةـوـسـبـعـيـنـالـلـاحـاحـهـوـالـلـاحـحـفـيـالـسـؤـالـلـاـيـسـأـلـونـنـاسـالـحـافـاـاـيـلـاـقـيـلـاـنـهـمـلـاـيـسـأـلـونـ 00:03:42

يـسـأـلـونـنـاسـلـاـنـهـمـلـاـيـظـهـرـفـقـرـهـلـلـنـاسـوـالـدـلـلـعـلـىـعـدـظـهـرـفـقـرـهـلـلـنـاسـيـحـسـبـهـمـجـاهـلـوـنـاـغـنيـهـاـمـنـالـتـعـفـفـلـذـكـقـالـوـاـفـيـالـتـفـاسـيـرـوـلـاـيـحـسـبـهـمـجـاهـلـاـغـنـيـاءـاـلـاـوـلـهـمـظـاهـرـجـمـيـلـوـعـلـيـهـثـيـابـحـسـنـةـفـالـمـسـكـينـعـلـىـعـكـسـالـفـقـيرـالـمـسـكـينـيـظـهـرـفـقـرـهـلـلـنـاسـ 00:04:02

ويـسـأـلـنـاسـهـذـاـهـوـالـحـالـةـعـامـةـبـدـلـلـوـرـودـكـلـمـةـالـمـسـكـينـفـيـسـيـاقـالـاطـعـامـالـاطـعـامـحـالـةـعـامـةـفـقـدـجـاءـالـاطـعـامـفـيـالـقـرـآنـ
مـرـتـبـطـاـبـالـمـسـكـينـوـلـاـيـكـوـنـالـاطـعـامـاـلـاـمـنـيـظـهـرـفـقـرـهـوـمـسـكـنـتـهـوـمـنـيـسـأـلـنـاسـوـلـذـكـجـاءـتـالـآـيـةـاعـوذـبـالـلـهـمـنـالـشـيـطـانـالـرجـيمـ 00:04:32

بـسـمـالـلـهـالـرـحـيمـفـمـنـلـمـيـسـتـطـعـفـإـطـعـامـسـتـيـنـمـسـكـينـاـسـورـةـالـمـجـادـلـةـالـآـيـةـالـرـابـعـةـلـنـيـطـعـمـالـمـسـكـينـاـلـاـاـذـاـظـهـرـفـقـرـهـلـمـ
يـطـعـمـالـمـسـكـينـاـلـاـاـذـاـسـأـلـالـمـسـكـينـنـاسـفـاوـلـمـيـسـتـحـقـالـصـدـقـةـاـيـالـزـكـاـةـ 00:05:02
هـوـالـفـقـيرـوـلـذـكـجـاءـتـالـآـيـةـاعـوذـبـالـلـهـمـنـالـشـيـطـانـالـرجـيمـبـسـمـالـلـهـالـرـحـيمـاـنـمـاـالـصـدـقـاتـلـفـقـراءـوـالـمـسـكـينـوـالـعـامـلـينـ

عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة - [00:05:22](#)
من الله والله عليم حكيم. سورة التوبة الآية ستين. لاحظ ان الله سبحانه وتعالى قد رتب لهم فجعل الثاني اصلاح حالا من الاول. انما الصدقات للقراء والمساكين وجعل الثالث اصلاح حالا من الثاني. انما الصدقات للقراء والمساكين - [00:05:42](#)
عليها وكذلك الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن كل واحد اصلاح حالا مثل من سابقه مما يدل على ان ادناء منزلة انما هو الفقير. انما الصدقات في فقراء اي للحالة الخاصة فهي اولى بالزكاة من الحالة العامة لان الفقير لا - [00:06:12](#)
عملوه ولا يظهر فقره ولا يسأل الناس ولا يشعر به احد. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قوله معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. والله غني حليم. سورة - [00:06:42](#)
والبقرة متین ثلاثة وستين لاحظ المغفرة مأخوذة من المغفر. المغفر غطاء الرزق رأسى في الحرب للوقاية من السهام. والمغفر فيه ستر وتغطية ووقاية قول معروف ومغفرة. اي وستر منك عليه. لما علّمه من - [00:07:02](#)
 حاجته وسوء حاله. فان قال قائل المسكين يظهر فقره ويسائل الناس. والفقير لا يظهر فقره ولا يسأل الناس. فهل هناك من يظهر فقره ولا يسأل الناس الاجابة نعم، يظهر فقره اذا فهو مسكين. ولا يسأل الناس اذا فهو فقير. اي تجتمع - [00:07:32](#)
هذه المسكنة والفقير. فهو المسكين الفقير. ولكننا لا نستطيع ان نقول المسكين فقير لماذا؟ لان المسكين يظهر فقره والفقير لا يظهر فقره. فهناك صفاتان متضادتان في فرض من الافراد وكذلك المسكين يسأل الناس والفقير لا يسأل الناس. فكيف تجتمع الصفتان المتضادتان في فرد من - [00:08:02](#)
اذا لا يمكن ان نقول المسكين الفقير. لذلك فقد جاءت الآية بمصطلح البائس الفقير يظهر فقره ولا يسأل الناس. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واطعموا البائس الفقر - [00:08:32](#)
سورة الحج الآية تمانية وعشرين. فان قال قائل المسكين يظهر فقره ويعمل الفقر لا يظهر فقره ولا يعمل. فهل هناك من يظهر فقره ولا يعمل الاجابة نعم. يظهر فقره فهو مسكين - [00:08:52](#)
ولا يعمل فهو الفقر. فهو المسكين الفقر. ولكن لا يجوز ان نقول المسكين الفقر لماذا لا تجتمع الصفة وضدها في فرد واحد. اذا جاءت الآية مسكينا ذا متربة. يظهر فقره - [00:09:18](#)
فهو فهو لا يعمل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة. او مسكينا ذا متربة المسكين يظهر فقره بدليل او اطعام فانت لا تطعم الا من - [00:09:38](#)
يظهر فقره لك. اما الفقر فهو لا يعمل اي زامة. اي ليس له مأوى الا للتراب لانه لا يعمل. فمصطلح مسكينا ذا متربة هو المسكين الفقر الذي يظهر فقط ولا يعمل. بينما قلنا ان مصطلح المسكين الفقر الذي هو مسكين يظهر فقره - [00:09:58](#)
وفقير لا يسأل الناس كان في القرآن الكريم بمصطلح البائس الفقر بقيت نقطة مهمة تدل على ان الفقر هو المرتبة الدنيا او هو ادنى مرتبة من مراتب الحاجة والعوز اذ كان صلى الله عليه وسلم يتغور من الفقر ويسأل الله المسكنة - [00:10:28](#)
حيث كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر وكان يقول اللهم احيني مسكينا وامتنني مسكينا فاحشرناني في زمرة المساكين كان يريد التواضع والا يكون من الجبارين. المتكبرين. نستكملي في - [00:10:58](#)
محاضرتنا التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:18](#)